

غريب الحديث لابن قتيبة

أَبَاهُ وَأَرْبَعُ خَوَافِي وَأَرْبَعُ كُلى .

وَالْعَرَبُ تقول : ليس عَقْرُ اللَّيْلِ كَالدَّادِي وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ كَالهَوَادِي وَلَا قُدَامَى النَّسْرِ كَالخَوَافِي .

وَعَقْرُ اللَّيْلِ هِيَ بَيْضُ الشَّهْرِ وَالْأَعْقَرُ : الْأَبْيَضُ . والدَّادِي : ثُلُثٌ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ قَبْلَ ثُلُثِ الْمَحَاقِ . وَتَوَالِي الْخَيْلِ أَخِيرُهَا وَهَوَادِيهَا : أَوَائِلُهَا . وَقَالَ فِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ قَالَ : الْبَرِّطَامَةُ .

يُرويه وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ .

الْبَرِّطَامَةُ : الْإِنْتِفَاحُ مِنَ الْغَضَبِ . يُقَالُ رَجُلٌ مُبَرِّطٌ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي السُّمُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمُ السُّمُودُ : اللَّاهُ وَالْغِنَاءُ . يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ : اسْمُكِ لَنَا إِي : غَنَائِي لَنَا .

وَيُقَالُ : السُّمُودُ أَنْ يُوْبِّهَتِ الرَّجُلُ وَيَنْقَطِعَ . وَمِنْ الدَّلِيلِ